

حجة القراءات

ومعنى صدقنا أقررنا ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا 17 .

قرأ عاصم وحمزة والكسائي يسلكه بالياء إخبار عن ا وحجتهم أنه قرب من ذكر ا تعالى في قوله ومن يعرض عن ذكر ربه فأجروا الفعل على ما قرب منه إذ كان في سياقه وكان أقرب إلى الفعل من لفظ الجمع .

وقرأ الباقر نسله بالنون ا يخبر عن نفسه وحجتهم قوله قبلها لأسقيناهم ماء غدقا لنقتنهم فيه فأجروا الكلام على لفظ الجمع إذ كان في سياقه ليأ تلف الكلام على نظام واحد كادوا يكونون عليه لبدا 19 .

قرأ هشام لبدا بضم اللام جمع لبدة مثل غرفة وغرف .

وقرأ الباقر لبدا وهو جمع لبدة مثل كسرة وكسر قل إنما أدعو ربي ولا أشرك به أحدا 20 .
قرأ عاصم وحمزة قل إنما أدعو على الأمر وحجتهم إجماع الجميع على ما بعده على الأمر وهو قوله قل إني لا أملك لكم ضرا ولا رشدا 21 و قل إني لن يجيرني من ا أحد 2 فرد ما اختلفوا فيه إلى ما أجمعوا عليه أولى .

وقرأ الباقر قال على الخبر وحجتهم أن ذكر الغيبة قد تقدم